

استسقاء 20 21 2241

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على امام المرسلين وقودة عباد الله اجمعين محمد ابن عبد الله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاني اوصي نفسي واخواني بتقوى الله جل وعلا -

00:00:00

معاقبته في السر والعلانية. فان تقوى الله جل وعلا هي رأس السعادة وسبيل الفلاح والفوز في الدنيا والاخرة ثم اذكر الاخوة الكرام الذين اكرمهم الله عز وجل بشهود هذه الصلاة وحضور هذا الجمع المبارك - 00:00:30
ان يترثوا لمشاركة المسلمين في دعوتهم. كما شاركوهم في هذه الصلاة العظيمة ومن مقاصد هذا الاجتماع الصلاة والدعاء. دعاء الله جل وعلا بان ينفس كربة المسلمين فرج همهم ولهذا ندعو الاخوة جميعا للصبر والتريث. لانه يلاحظ على بعض الاخوة انهم -

00:00:50

هم يحضرون لهذه الصلاة لكن لا يلبثون لسماع التذكير والدعاء. ونسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا جميعا صلاة مقبولة ودعاء مقبولا وان يغيثنا ويغيث العباد. عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:01:20
الله جل وعلا في السراء والضراء والتعرف الى الله جل وعلا في الشدة والرخاء. واعلموا ان لكم فقراء الى الله جل وعلا في كل وقت وحين. لا تستغنون عن نعمته ورحمته وفضله - 00:01:40
طرفة عين. يقول الله جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. عباد الله - 00:02:00

عباد الله ان امور الخلائق كلها ان امور الخلائق كلها بيد الله تبارك وتعالى. وازمة الامور معقودة بقضائه وقدره. يصرفها كيف يشاء. ويقضي فيها بما يشاء. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. ما شاء كان في الوقت الذي يشاء على الوجه الذي يشاء - 00:02:20
من غير زيادة ولا نقصان ولا تقدم ولا تأخر. وحكمته جل وعلا نافذة في السماوات واقطارها وفي الارض وما عليها وما تحتها. وفي البحار والجو وفي سائر اجزاء العالم وذراته. يقلبها ويصرفها ويحدث فيها ما يشاء - 00:02:51
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. احاط جل وعلا بكل شيء علما. واحصى كل شيء عددا. ووسع كل شيء رحمة وحكمة. له الخلق والامر وله الملك والحمد وله الدنيا والاخرة ولا - 00:03:21

النعمة والفضل وله الثناء الحسن. شملت قدرته كل شيء. ووسعت رحمته كل شيء يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. فيغفر ذنب ويفرج كرب ويجبر كسيرا ويغني فقيرا ويشفي مريضا ويعافي مبتلى - 00:03:51
ويشبع جائعا ويكسو عريانا. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفع الية عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشف لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى الية بصره. لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى - 00:04:21
بصره من خلقه يمينه جل وعلا ملأى. لا تغيظها نفقة سحاء الليل والنهار لا يتعاضمه ذنب ذنب ان يغفره. ولا حاجة يسألها ان يعطيها. لو ان اهل واهل ارضه انسهم وجنهم حيهم وميتهم رطبهم ويابسهم قاموا - 00:04:51

وفي صعيد واحد فسألوه فاعطى كل واحد منهم ما سأل ما نقص ذلك مما عنده مثقال ذرة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يقول جل وعلا في الحديث - 00:05:21

قدسي يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك من

ملكي شيئا الا كما ينقص المخطط اذا غمس في البحر. عباد الله انكم لتعلمون ما يحصل من الضرر بتأخر الامطار - [00:05:41](#)

وقلة نزولها وما يترتب على ذلك من نقص في الزروع والثمار والبهائم. اذ الماء هو مادة حياتها. كما قال الله جل وعلا وجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون - [00:06:11](#)

وتعلمون رحمكم الله انكم محتاجون الى الماء غاية الحاجة ومحتاجون اليه اشد الاحتياج ولا ينزل الغيث الا الله. الذي يجيب المضر اذا دعاه ويكشف السوء. ولهذا عباد الله شرع للناس اذا اجذبت الارض وقحط المطر الفزع الى الصلاة والدعاء والاستغفار -

00:06:31

روى ابو داود والبيهقي والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط
 المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه. قالت - [00:07:01](#)
 عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز
 وجل ثم قال انكم انكم شكوتم جذب دياركم - [00:07:22](#)
 كن واستأخر المطر عن ابا ن زمانه عنكم. وقد امركم عز وجل ان تدعوه ووعدكم هم ان يستجيب لكم. ثم قال صلوات الله وسلامه
 عليه الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:07:42](#)
 مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلته
 قوة وبلاغاً اله - [00:08:02](#)

ثم رفع ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلی ركعتين - [00:08:22](#)

شاء الله جل وعلا سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تبارك وتعالى. فلم يأتي مسجده حتى سالت السيول. فلما رأى سرعتهم صلوات الله وسلامه عليه. لما رأى سرعتهم الى الكن - [00:08:42](#)

ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه فقال اشهد ان لا اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله. والسياق لابي داوود. وقال هذا حديث غريب اسناده جيد. وقد ورد في الحديث - [00:09:02](#)

وقد ورد في هذا الحديث وغيره تقديم الخطبة على الصلاة. وجاء في بعض الاحاديث عكس ذلك. اي تقديم على الخطبة وهي تدل على ان الامرين الامرين كلاهما جائز. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا - [00:09:23](#)

خرج للاستسقاء ان يخرج متذللاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً. عباد الله وقد ارشدنا الله وعند احتباس المطر الى ان نستغفره من الذنوب التي بسببها حبس عنا المطر. فقال تعالى محن عليه السلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً. يرسل السماء عليكم - 00:09:43

مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال عن هود عليه السلام انه قال لقومه يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. وقال تعالى ولو -

00:10:13

ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء. لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وقال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم - [00:10:43](#)

شيطان ما كانوا يعملون. اعاذنا وان اعاذنا الله واياكم من سبيل هؤلاء. فاتقوا الله عباد الله وتوبوا الى الله واستغفروه وتضرعوا اليه. والحو عليه جل وعلا بالدعاء. وارفعوا ايديكم وتوجهوا بقلوبكم داعين مأملين منه الفرج وازالة الشدة. فانه تبارك - [00:11:13](#)

تعالى هو الذي يغيث المكروب وهو الذي يجبر الكسير ويغيث اللفهان. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم - [00:11:43](#)

واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا انت وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:12:13](#)

اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واغفر لنا اجمعين. اللهم انا نستغفرك انك كنت فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغث قلوبنا بالايمان -

[00:12:38](#)

وديارنا بالمطر. اللهم ارحم بلادك وعبادك وبهائمك. وبلدك الميت يا حي يا قيوم اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اسقنا غيثا مغيثا. هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. ربنا لا تؤاخذنا -

[00:13:08](#)

بما فعله السفهاء منا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم انا خلق من خلقك. وعباد من عبادك فلا تمنع عنا بذنوبنا فضلك. اللهم ان رحمتك ارجى عندنا يا حي يا قيوم. فلا تكلنا الى - [00:13:38](#)

انفسنا ولا تكلنا الى احد من خلقك طرفة عين. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من يائسين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا - [00:13:58](#)

اسقنا واغثنا اللهم انا نتوسل اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العظيمة وبانك انت الذي لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلمًا. ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من - [00:14:18](#)

القانطين اللهم لا تردنا خائبين اللهم لا تردنا خائبين اللهم لا تردنا خائبين اللهم انك امرتنا بالدعاء ووعدتنا عليه بالاجابة. وانت القائل يا الله. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اللهم لك -

[00:14:38](#)

فاستجبنا وبك امنا واياك دعونا فاجب دعوتنا وحقق رجائنا واعطنا سؤالنا ولا تردنا خائبين الهنا ان منعنا فمن الذي يعطينا؟ وان طردتنا فمن الذي يؤوينا اللهم لا تكلنا الا اليك اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا عباد الله - [00:15:08](#)

اقتدوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم بقلب الرءاء تأملا وتفاؤلا بتغيير الحال. ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يغفر لنا ولكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه - [00:15:38](#)

اجمعين - [00:15:58](#)